

التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية: دراسة تحليلية

هاجر برياز

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية: دراسة تحليلية

هاجر برياز

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في الدراسات العربية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أغسطس ٢٠٢٥

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أنّ هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

التاريخ: أغسطس ٢٠٢٥

الاسم: هاجر برياز

الرقم الجامعي: ٤٢١٢٤٢٥

العنوان: شارع بيروت - دبي - الإمارات العربية المتحدة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات، وتحقق المقاصد والغايات. والصلاة والسلام على أشرف الخلق، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"، وقال صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل؛ أشكر الأستاذة الفاضلة، الدكتورة نورحسنى محمد سعد لإشرافها على رسالتي ولكل ما بذلته من جهد ونصح وإرشاد، وما قدمته من وقت ومتابعة عملي هذا. كما أشكر الأستاذ الفاضل، الدكتور محمد عدي أمزار بن محمد نووي على مساعدته في الإشراف وعلى ملحوظاته وتوجيهاته. وأتقدم أيضا بالشكر الجزيل للأستاذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم وعلى توجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

## ABSTRAK

Kajian ini membincangkan hubungan yang kompleks antara novel Emiriah dan realiti, serta pantulan transformasi besar yang telah dialami oleh masyarakat Emiriah dalam hasil naratifnya. Sebahagian daripada isu ini juga terletak pada jurang yang wujud dalam wacana kritikal berkaitan kajian transformasi sosial dalam novel Emiriah, serta dalam usaha mengklasifikasikan transformasi ini disebabkan kaitannya yang rumit dengan perubahan politik, ekonomi, dan budaya. Kajian ini bertujuan untuk menelusuri manifestasi transformasi sosial dalam struktur naratif novel-novel yang dikaji, mengklasifikasikan transformasi tersebut, dan mendedahkan hubungannya dengan perubahan yang telah dilalui oleh masyarakat Emiriah—bermula dari penemuan minyak sehingga ke dekad kedua abad ke-21. Kajian ini juga bertujuan untuk menerangkan perkembangan novel Emiriah, termasuk perubahan dalam bahasa dan teknik naratifnya yang dipengaruhi oleh transformasi masyarakat. Kaedah deskriptif-analitik telah digunakan untuk menghuraikan, mentafsir, dan mengklasifikasikan transformasi sosial. Teks-teks dianalisis berdasarkan teori kritikal yang mengkaji fenomena kesusasteraan dalam hubungannya dengan konteks sosialnya. Kepentingan kajian ini terletak pada pendedahannya tentang bagaimana novel Emiriah mendokumentasikan aspek-aspek penting perubahan sosial, peranannya dalam mendidik masyarakat, serta sumbangannya kepada perkembangan pendekatan kritikal melalui pengenalan teknik seni baharu yang memerlukan alat kritikan yang lebih terkini. Tambahan pula, kajian ini penting dalam menyediakan perspektif saintifik yang sistematik kepada individu dan institusi yang berminat dalam penyelidikan kesusasteraan—khususnya dalam kajian novel Emiriah—yang menjadi sumbangan bernilai kepada bidang ini. Kajian ini merumuskan bahawa transformasi sosial jelas wujud dalam novel Emiriah, yang digambarkan melalui pembangunan ekonomi dan perbandaran, perubahan dalam tenaga kerja dan hubungan sosial, serta evolusi peranan dan kedudukan wanita dalam masyarakat. Kajian ini juga mendapati bahawa transformasi ini berkait rapat dengan realiti yang melahirkannya. Selain itu, kajian ini menyoroti perkembangan novel Emiriah yang telah melangkaui bentuk klasik tradisional, menuju ke arah eksperimentasi dan penciptaan dunia naratif baharu yang mencerminkan semangat zaman serta mendokumentasikan perubahannya.

## ABSTRACT

This study addresses the complex relationship between the Emirati novel and reality, and the reflection of the major transformations experienced by Emirati society within the narrative output. A part of the issue also lies in the gap observed in critical discourse regarding the study of social transformations in the Emirati novel, as well as in classifying these transformations due to their intricate links with political, economic, and cultural changes. The study aims to trace the manifestations of social transformations in the narrative structure of the novels under examination, to classify these transformations, and to reveal their connection to the changes that Emirati society has undergone—beginning with the discovery of oil and extending to the second decade of the 21st century. It also seeks to shed light on the development of the Emirati novel, including changes in its language and narrative techniques under the influence of societal transformation. The descriptive-analytical method has been adopted to describe, interpret, and classify the social transformations. The texts are analyzed in accordance with critical theories that study literary phenomena in relation to their social context. The significance of the study lies in its revelation of how the Emirati novel documents important aspects of social change, its role in educating society, and its contribution to the development of critical approaches through the introduction of new artistic techniques that call for updated critical tools. Additionally, the study is important for providing individuals and institutions interested in literary research—and in the study of the Emirati novel in particular—with a systematic scientific perspective that constitutes a valuable addition to the field. The study concludes that social transformations are clearly present in the Emirati novel, represented in economic and urban development, shifts in labor and social relations, and the evolving status and role of women in society. It also finds that these transformations are closely tied to the reality that produced them. Furthermore, the study highlights the development of the Emirati novel beyond the traditional classical form, moving toward experimentation and the creation of new narrative worlds that reflect the spirit of the age and document its changes.

## الملخص

تطرح هذه الدراسة إشكالية العلاقة بين الرواية الإماراتية والواقع، وانعكاس التحولات الكبرى التي عرفها المجتمع الإماراتي في المنجر الروائي. كما يتمثل جزء من الإشكالية في الفجوة التي تعرفها الساحة النقدية فيما يخص دراسة التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية، وفي تصنيف هذه التحولات لارتباطها بالتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية ارتباطاً معقداً. وتهدف الدراسة إلى رصد مظاهر التحولات الاجتماعية في البنية السردية للروايات محل الدراسة، وإلى تصنيفها والكشف عن علاقتها بالتغيرات التي عرفها المجتمع الإماراتي بدءاً من اكتشاف النفط ووصولاً إلى العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن تطور الرواية الإماراتية وتغير لغتها وتقنياتها السردية بتأثير من التحول المجتمعي. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لوصف التحولات الاجتماعية وتفسيرها وتصنيفها، كما تم تفسير النصوص وفقاً لنظريات نقدية تحلل الظاهرة الأدبية في علاقتها بسياقها المجتمعي. وتتمثل أهمية الدراسة في كشفها عن توثيق الرواية الإماراتية لجوانب مهمة من التغير المجتمعي، وعن دورها في تثقيف المجتمع ومساهمتها في تطوير المناهج النقدية باستحداثها تقنيات فنية جديدة تستدعي تطوير آليات نقدية جديدة. كما تتمثل أهمية الدراسة في رفد الأفراد والمؤسسات المهتمة بالبحث الأدبي ودراسة الرواية الإماراتية خاصة بتصوير علمي منهجي يشكل إضافة في مجال البحث. وقد خلصت الدراسة إلى حضور التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية متمثلة في التحول الاقتصادي والتحول العمراني، وتحول اليد العاملة والعلاقات الاجتماعية، والتحول في مكانة المرأة ودورها في المجتمع، وإلى علاقة هذه التحولات بالواقع الذي أنتجها، كما خلصت الدراسة إلى تطور الرواية الإماراتية وتجاوزها نموذج الرواية الكلاسيكية منطلقة نحو التجريب وخلق عوالم سردية جديدة تستجيب لروح العصر وتوثق تغيراته.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	ABSTRACT
و	الملخص
ز	فهرس المحتويات
ك	قائمة الرسوم البيانية
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
١	١,١ المقدمة
٣	١,٢ مشكلة الدراسة
٥	١,٣ أهداف الدراسة
٥	١,٤ أسئلة الدراسة
٦	١,٥ فرضيات الدراسة
٦	١,٦ أهمية الدراسة
٨	١,٧ حدود الدراسة
٨	١,٧,١ الحدود الموضوعية
١٠	١,٧,٢ الحدود الزمنية
١١	١,٧,٣ الحدود المكانية
١١	١,٨ مصطلحات الدراسة
١١	١,٨,١ التحولات الاجتماعية
١٢	١,٨,٢ الرواية
١٤	١,٨,٣ الرواية الإماراتية

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

١٧	٢,١	المقدمة
١٧	٢,٢	الإطار النظري
١٨	٢,٢,١	التحولات الاجتماعية
٢٠	٢,٢,١,١	نظريات التغير الاجتماعي
٢٠	٢,٢,١,١,١	النظرية التطورية
٢١	٢,٢,١,١,٢	النظرية الوظيفية
٢١	٢,٢,١,١,٣	النظرية الصراعية
٢٢	٢,٢,١,١,٤	النظرية التفاعلية
٢٢	٢,٢,١,٢	عوامل التحول الاجتماعي
٢٣	٢,٢,١,٢,١	العامل الطبيعي البيئي
٢٣	٢,٢,١,٢,٢	العامل الاقتصادي
٢٤	٢,٢,١,٢,٣	العامل الثقافي
٢٥	٢,٢,١,٢,٤	العامل الفكري
٢٥	٢,٢,١,٢,٥	العامل الديموغرافي
٢٦	٢,٢,١,٢,٦	العامل السياسي
٢٦	٢,٢,١,٢,٧	العامل التكنولوجي
٢٧	٢,٢,٢	الرواية
٢٨	٢,٢,٢,١	الرواية والواقع
٣٠	٢,٣	الدراسات السابقة
٣٠	٢,٣,١	التحولات الاجتماعية
٣٢	٢,٣,٢	الرواية
٣٢	٢,٣,٢,١	الرواية بشكل عام
٣٣	٢,٣,٢,٢	الرواية عند العرب
٣٤	٢,٣,٢,٣	الرواية في الخليج العربي
٣٥	٢,٣,٢,٤	الرواية في الإمارات
٣٦	٢,٣,٣	التعليق على الدراسات السابقة

## الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣٩	٣,١	المقدمة
٣٩	٣,٢	منهج الدراسة
٤٤	٣,٣	الإطار المفاهيمي
٤٤	٣,٤	مصادر الدراسة
٤٨	٣,٥	أدوات الدراسة
٤٨	٣,٦	النتائج

## الفصل الرابع: التحولات الاجتماعية في الروايات محل الدراسة

٥٠	٤,١	المقدمة
٥٣	٤,٢	التحولات الاقتصادية
٥٣	٤,٢,١	علاقة الإنسان الإماراتي بالبحر قبل اكتشاف النفط
٦٨	٤,٢,٢	الابتعاد عن البحر، بداية التحول
٧٩	٤,٣	التحولات العمرانية
٧٩	٤,٣,١	التجمعات السكانية والعمران قبل اكتشاف النفط
٨٦	٤,٣,٢	التحول العمراني
٩٦	٤,٤	العمالة الأجنبية والتحول المجتمعي
٩٦	٤,٤,١	العمالة الوافدة وتحول اليد العاملة
١٠٧	٤,٤,٢	العمالة الوافدة بين القبول والرفض
١١٣	٤,٥	تحولات العلاقات الاجتماعية
١١٣	٤,٥,١	العلاقات الاجتماعية قبل التحول المجتمعي
١٢٠	٤,٥,٢	تحولات العلاقات الاجتماعية
١٣٠	٤,٦	تحولات دور المرأة
١٣٠	٤,٦,١	المرأة قبل النفط
١٤٠	٤,٦,٢	التحولات في دور المرأة

## الفصل الخامس: نتائج الدراسة

١٥١	٥,١	المقدمة
-----	-----	---------

١٥٢	٥,٢	الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته: كيف ظهرت التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية؟
١٦٦	٥,٣	الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته: ما الارتباط بين التحولات الاجتماعية في الرواية الإماراتية والواقع؟
١٨٢	٥,٤	الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته: كيف وظفت الرواية الإماراتية التقنيات السردية في سياق الواقع الاجتماعي المتغير؟
١٨٤	٥,٤,١	رواية "السيف والزهرة":
١٩١	٥,٤,٢	رواية "لعلها مزحة"
٢٠١	٥,٤,٣	رواية "الحي الحي"
٢١٣	٥,٤,٤	رواية "رسائل عشاق"
٢٢٥	٥,٥	الخاتمة العامة
٢٢٩	٥,٦	مساهمات البحث
٢٣٢	٥,٧	توصيات للبحوث المستقبلية
٢٣٤		قائمة المصادر والمراجع

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة

٤٤

الرسوم البيانية

الرسم البياني ٣,١: الإطار المفاهيمي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA